

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إلغاء صفقة عمومية خاصة بتمويل مستشفيات طنجة تطوان الحسيمة وما يثار حولها من اختلالات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

توصلت إحدى المقاولات المشاركة في صفقة عمومية أطلقتها وزارتك، تتعلق بإعداد وتوريد وجبات الطعام لفائدة المرضى والموظفين بكل من المستشفى المدني بتطوان، ومستشفى بنقريش، ومستشفى الرازي، بإشعار رسمي يفيد الموافقة على بيان التكلفة التقديرية للطلبيية موضوع الصفقة رقم EST-DT/2025/32، قبل أن تُفاجأ لاحقاً بإلغاء الصفقة وإعادة الإعلان عنها، دون تعليل قانوني واضح، رغم استيفائها للشروط التقنية والإدارية المطلوبة.

وحسب مراسلة مؤرخة في 12 دجنبر 2025، فإن المقولة المعنية تعرضت لاتصالات غير رسمية طُلب منها خلالها الانسحاب من المسطرة، قبل اتخاذ قرار الإلغاء، وهو ما يثير تساؤلات حول مدى احترام مبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص في تدبير الصفقات العمومية، خاصة في قطاع حيوي كقطاع الصحة.

وعليه أسألكم السيد الوزير،

- ما الأسباب الحقيقية وراء إلغاء الصفقة المذكورة رغم استكمال مسطرتها؟
- هل تم احترام المقتضيات القانونية المنظمة للصفقات العمومية، خاصة ما يتعلق بتعليل قرارات الإلغاء؟
- ما هي حقيقة الاتصالات غير الرسمية التي تمت مع المقولة المعنية؟
- ما هي الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لضمان الشفافية وصون حقوق المتنافسين في الصفقات العمومية بقطاع الصحة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي